تفسير البيضاوي

20 - { وإذ قال موسى لقومه يا قوم اذكروا نعمة ا عليكم إذ جعل فيكم أنبياء } فأرشدكم وشرفكم بهم ولم يبعث في أمة ما بعث في بني إسرائيل من الأنبياء { وجعلكم ملوكا } أي وجعل منكم أو فيكم وقد تكاثر فيهم الملوك تكاثر الأنبياء بعد فرعون حتى قتلوا يحيى وهموا بقتل عيسى وقيل لما كانوا مملوكين في أيدي القبط فأنقذهم ا وجعلهم مالكين لأنفسهم وأمورهم سماهم ملوكا { وآتاكم ما لم يؤت أحدا من العالمين } من فلق البحر وتظليل الغمام وإنزال المن والسلوى ونحوها مما آتاهم ا وقيل المراد بالعالمين عالمي زمانهم